

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

إذا وقفت على بَدَل النون ثم أجريت الوصلَ مُجْرَى الوقف حذفت الألفَ من اللفظ لالتقاء الساكنين ولا تُثَبِّتُ النونَ التي هي أصل لأنَّكَ لو أثبتَّـهَا لحرَّـكتها وذلك لا يجوز بخلاف التنوين فإنَّـه يحرَّـك لالتقاء الساكنين والفرقُ بينهما أنَّـ التنوين أكثر تصرُّفاً من النون وهو واقع في الأسماء التي هي الأصل وللأموال من التصرف ما ليس للفروع .

فصل .

إذا وقعتْ نونُ التوكيد بعدَ الواو حركتَـهَا بالضمِّ وبعدَ الياء حركتَـهَا بالكسر نحو اخشونَّـ ولا تَرَوْضَيْنَّ فالواو ها هنا ضمير الجماعة ولامُ الكلمة محذوفةٌ والفتحةُ تدلُّ على الألف المنقلبة عن اللام ولم يَجْزُ حذفُ الضمير لأنَّكَ قد حذفتَ اللام فلو حذفتَ الضمير لضممت ما قبلَ النون أو كسرتَه فلا يبقى على الألف دليلٌ وليس كذلك قولك اِرْمَنَّـ وَاِرْمَنَّـ لأنَّ ضمة الميم تدلُّ على الواو والكسرة تدلُّ على الياء المحذوفة .

مسألة .

إذا أمرتَ جماعةَ النساء وأكـدته من قولك وأي قلت اينان أمَّ الواو التي هي فاء الفعل فحذفت لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ في قولك ءُئي وبقيت الهمزةُ والياءُ والنونُ بعد الياء ضمير والأخيرة للتوكيد فإن كان ذلك من أوى قلت